

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الأنبار



مجلة جامعة الأنبار للغات والآداب

مجلة علمية فصلية محكمة
تعنى بدراسات وأبحاث اللغات وآدابها

ISSN:2073-6614
E-ISSN:2408-9680

المجلد (17) العدد (3) الشهر (أيلول)

السنة : 2025



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الأنبار - كلية الآداب

مجلة جامعة الأنبار للغات والآداب

مجلة علمية فصلية محكمة تعنى بدراسات وأبحاث اللغات وآدابها

ISSN : 2073-6614
E-ISSN:2408-9680

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد لسنة 1379

المجلد : (17) العدد (3) لشهر ايلول - 2025

أسرة المجلة

رئيس تحرير المجلة ومديرها								
رئيس التحرير	العراق	الأنبار	النقد الحديث والبلاغة	اللغة العربية / الأدب	كلية الآداب	أستاذ	أ.د. أيسر محمد فاضل	1
مدير التحرير	العراق	الأنبار	علم الأصوات	اللغة الإنكليزية / اللغة	التربية للبنات	أستاذ	أ.د. عمار عبد الوهاب عبد	2
أعضاء هيئة التحرير								
عضوًا	أمريكا	فولبريت	الأدب المقارن	اللغة الإنكليزية	الآداب والعلوم	أستاذ	وليم فرائك	3
عضوًا	دولة الامارات العربية	الشارقة	اللغات الشرقية	اللغات الأجنبية	الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية	أستاذ	أ.د. عدنان خالد عبد الله	4
عضوًا	الأردن	الأردنية	النقد الحديث	اللغة العربية / الأدب	عميد كلية الآداب	أستاذ	أ.د. محمد أحمد عبد العزيز القضاة	5
عضوًا	الأردن	الأردنية	اللغويات العامة الإسبانية والإنكليزية	اللغات الأوروبية	كلية اللغات الأجنبية	أستاذ	أ.د. زياد محمد يوسف قوقزة	6
عضوًا	العراق	بغداد	ترجمة مصطلحات (فقه اللغة)	اللغة الروسية / فقه اللغة والاسلوبية	كلية اللغات	أستاذ	أ.د. منى عارف جاسم المشهداني	7
عضوًا	الأردن	الأردنية	الأدب واللغة الإيطالية	اللغة الإيطالية	كلية اللغات الأجنبية	أستاذ مشارك	أ.م.د. محمود خليل محمود جرن	8
عضوًا	العراق	الأنبار	الدلالة والنحو	اللغة العربية / اللغة	كلية الآداب	أستاذ	أ.د. طه شداد حمد	9
عضوًا	العراق	الأنبار	اللغة والنحو	اللغة العربية / اللغة	التربية للبنات	أستاذ	أ.د. خليل محمد سعيد مخلف	10
عضوًا	العراق	الأنبار	الرواية	اللغة الإنكليزية / الأدب	التربية للبنات	أستاذ مساعد	أ.م.د. عمر محمد عبد الله	11
عضوًا	العراق	الأنبار	النقد الحديث	اللغة العربية / الأدب	التربية للبنات	أستاذ مساعد	أ.م. د. شيماء جبار علي	12
عضوًا	العراق	الأنبار	النقد القديم والبلاغة	اللغة العربية / الأدب	كلية الآداب	أستاذ مساعد	أ.م. د. نهاد فخري محمود	13
عضوًا	العراق	الأنبار	الشعر الإنكليزي	اللغة الإنكليزية / اللغة	كلية الآداب	أستاذ مساعد	أ.م.د. عمر سعدون عايد	14
عضوًا	العراق	الأنبار	اللغة	اللغة الإنكليزية / اللغة	كلية الآداب	أستاذ مساعد	أ.م.د. محمد يحيى عبد الله	15

شروط النشر في المجلة

تهدف رئاسة تحرير المجلة وأعضاء هيئتها إلى الإرتقاء بمعامل تأثير المجلة تمهيداً لدخول قاعدة بيانات المستوعات العلمية والعالمية، وطبقاً لهذا تنشر مجلة جامعة الأنبار للغات والآداب البحوث التي تتسم بالرصانة العلمية والقيمة المعرفية، فضلاً عن سلامة اللغة ودقة التوثيق بما يوافق شروطها المدرجة في أدناه:

التسليم:

يمارس إرسال المراسلات جميعها بما في ذلك اشعارات قرار المحرر وطلبات المراجعة إلى هذه المجلة عبر نظام (E-JOURNAL PLUES) وعبر الرابط: <https://www.aujll.uoanbar.edu.iq/> ، وتقبل البحوث وفقاً للنظام كتابة البحوث (Word و LaTeX) ، وبالاعتماد على نظام التوثيق العالمي APA ، ويجب كتابة النص بمسافة مزدوجة، في عمود مزدوج باستعمال كتابة من 12 نقطة.

التحضير:

يستعمل برنامج الورد (Word software) لكتابة المقالة. من المهم أن يتم حفظ الملف بالتنسيق الأصلي لبرنامج الورد (Word software) ويجب أن يكون النص بتنسيق افقي. اجعل تنسيق النص بسيطاً قدر الإمكان. ستم إزالة معظم رموز التنسيق واستبدالها عند معالجة المقالة. وعلى وجه الخصوص، لا تستعمل خيارات برنامج الورد لتبرير النص أو لوصل الكلمات. ومع ذلك، يستعمل وجهاً عريضاً ومائلاً وخطوطاً منخفضة ومرتفعات وما إلى ذلك. عند إعداد الجداول، إذا كنت تستعمل شبكة جدول، فاستعمل شبكة واحدة فقط لكل جدول فردي وليس شبكة لكل صف. إذا لم يتم استعمال شبكة، فاستعمل علامات الجدولة، وليس المسافات، لمحاذاة الأعمدة. ويجب إعداد النص الإلكتروني بطريقة تشبه إلى حد بعيد المخطوطات التقليدية.

الملاحق

يجب إعطاء الصيغ والمعادلات في B، A الخ إذا كان هناك أكثر من ملحق واحد، فيجب تحديدها على أنها (أ 1)، مكافئ. (أ 2)، وما إلى ذلك؛ في ملحق لاحق، مكافئ. (ب 1) وهكذا. وبالمثل Eq. :الملاحق ترقيماً منفصلاً بالنسبة للجداول والأشكال: الجدول أ-1؛ الشكل أ 1، الخ

معلومات صفحة العنوان الأساسية

العنوان: موجز وغني بالمعلومات. غالباً ما تستعمل العناوانات في أنظمة استرجاع المعلومات. وتجنب الاختصارات والصيغ قدر الإمكان.

أسماء المؤلفين وعناوين انتسابهم الوظيفي: يرجى الإشارة بوضوح إلى الاسم (الأسماء) المحدد واسم (أسماء) العائلة لكل مؤلف والتأكد من دقة كتابة الأسماء جميعها. ويمكنك إضافة اسمك بين قوسين في البرنامج النصي الخاص بك.

قدم عناوين انتساب المؤلفين (حيث تم العمل الفعلي) أسفل الأسماء: حدد الانتماءات جميعها بحرف مرتفع صغير مباشرة بعد اسم المؤلف وأمام العنوان المناسب. أدخل العنوان البريدي الكامل لكل جهة انتساب، بما في ذلك اسم الدولة وعنوان البريد الإلكتروني لكل مؤلف، إذا كان متاحاً.

المؤلف المراسل: حدد بوضوح من سيتعامل مع المراسلات في جميع مراحل التحكيم والنشر، وأيضاً بعد النشر. تتضمن هذه المسؤولية الإجابة على أي استفسارات مستقبلية حول المنهجية والمواد. تأكد من تقديم عنوان البريد الإلكتروني وأن تفاصيل الاتصال يتم تحديثها من قبل المؤلف المقابل.

عنوان الانتساب: تستعمل الأرقام العربية العالية لمثل هذه الحواشي السفلية. مثال، اسم المؤلف¹، اسم المؤلف².

الملخص

الملخص: الملخصات باللغتين العربية والإنجليزية تكون معلوماتها متطابقة في المعنى، عدد الكلمات في كل ملخص (150-250) كلمة. كما يجب التأكد من صياغة اللغة للملخصات بحيث تكون لغة صحيحة ودقيقة مع مراعاة علامات الترقيم الصحيحة في الفقرات؛ لأن ضعف الصياغة اللغوية للملخصات يؤثر على قبول نشر الأبحاث في الموعد المحدد لها.

تنسيق الملخص: (نوع الخط: Simplified Arabic حجم الخط: 12 ومسافة بادئة 1.5 cm ومسافة النهاية: 1.5cm). ويجب أن يحتوي الملخص على (الأهداف، المنهجية، النتائج، الخلاصة)

الكلمات الدالة: كلمة، كلمة، كلمة. (الكلمات الدالة مفصولة بفواصل، الحد الأدنى 3 كلمات، الحد الأقصى 5 كلمات)

الكلمات الدالة (كلمات افتتاحية)
مطلوب مصطلحات أو كلمات رئيسية، بحد أقصى ثماني كلمات مفتاحية تشير إلى المحتويات الخاصة للنشر وليس إلى أساليبها يحتفظ المحرر بالحق في تغيير الكلمات الرئيسية.

طباعة أو لصق عنوان البحث باللغة العربية (تنسيق عنوان البحث - نوع الخط: Simplified Arabic حجم الخط: 14)

متن البحث:

تنسيق العنوان (اللغة العربية نوع الخط: Simplified Arabic حجم الخط: 12). (اللغة الإنجليزية نوع الخط: Times New Roman حجم الخط: 12).

تنسيق الفقرة: استعمل هذا التنسيق لطباعة الفقرات داخل العناوانات. توثيق المرجع آخر الفقرة (بالاسم الأخير للمؤلف، السنة) توثيق مرجع لغة إنجليزية (Last Name, Year). (اللغة العربية: نوع الخط: Simplified Arabic وحجم الخط: 12). (اللغة الإنجليزية نوع الخط: Times New Roman وحجم الخط: 10 ومسافة بادئة 0.5 للفقرة).

الرسوم التوضيحية

- نقاط عامة

تأكد من استعمال حروف وأحجام موحدة لعملك في الرسوم التوضيحية.

قم بتضمين الخطوط المستعملة إذا كان التطبيق يوفر هذا الخيار.

استهدف الخطوط الآتية في الرسوم التوضيحية: Arial أو Courier أو Times New Roman أو Symbol أو استعمال الخطوط التي تبدو متشابهة.

قم بترقيم الرسوم التوضيحية وفقاً لتسلسلها في النص.

استعمال اصطلاح تسمية منطقي لملفات الرسوم التوضيحية.

قدم تعليقاً على الرسوم التوضيحية بشكل منفصل.
حدد حجم الرسوم التوضيحية بالقرب من الأبعاد المطلوبة للإصدار المنشور.
أرسل كل رسم توضيحي كملف منفصل.

الصور الفوتوغرافية الملونة أو الرمادية (الألوان النصفية)، احتفظ بها بحد أدنى 300 نقطة في البوصة.
رسومات خطية نقطية (بيكسل أبيض وأسود خالص) (TIFF أو JPEG)، احتفظ بحد أدنى 1000 نقطة في البوصة. تركيبة خط
نقطي / نصف نجمة (ألوان أو تدرج رمادي) (TIFF أو JPEG)، احتفظ بحد أدنى 500 نقطة في البوصة.
الرجاء تجنب ما يأتي :

ملفات الإمداد (مثل GIF و BMP و PICT و WPG) تحتوي هذه عادةً على عدد قليل من البكسل ومجموعة محدودة من الألوان ؛
توفير الملفات منخفضة الدقة للغاية ؛
إرسال رسومات كبيرة بشكل غير متناسب مع المحتوى
- الشكل التوضيحي

تأكد من أن كل رسم توضيحي يحتوي على تعليق. والتعليقات منفصلة عن بعضها ولا تتعلق بشكل واحد فقط. يجب أن يشمل التعليق
على عنوان موجز (وليس على الشكل نفسه) ويكون وصفاً للرسم التوضيحي. احتفظ بالنص في الرسوم التوضيحية بحد أدنى ولكن
أشرح جميع الرموز والاختصارات المستعملة.

- الرسوم التوضيحية

حدد حجم الرسوم التوضيحية وفقاً لمواصفات المجلة الخاصة بعرض الأعمدة. يتم تقليل الأشكال بشكل عام إلى عرض عمود واحد
(8.8 سم) أو أصغر. أرسل كل رسم توضيحي بالحجم النهائي الذي تريد أن يظهر به في المجلة. • يجب أن يحضر كل رسم توضيحي
للاستنساخ 100٪. • تجنب تقديم الرسوم التوضيحية التي تحتوي على محاور صغيرة ذات تسميات كبيرة الحجم. • تأكد من أن
أوزان الخط ستكون 0.5 نقطة أو أكثر في الحجم النهائي المنشور. سوف تتراكم أوزان الخط التي تقل عن 0.5 نقطة بشكل سيئ.

- الجداول

يجب أن تحمل الجداول أرقاماً متتالية. الرجاء إضافة العنوانات مباشرة فوق الجداول

الاستشهاد المصادر

برنامج إدارة المراجع

استعمال ملحقات الاقتباس من أنماط المنتجات، مثل: Endnote plugin أو Mendeley

قائمة المصادر والمراجع

ملاحظة مهمة: قائمة المراجع في نهاية البحث مرتبة ترتيباً هجائياً، وإذا استعمل الباحث مصادر باللغة العربية وأخرى باللغة
الإنجليزية فيجب أن تُرفق في نهايته قائمتان بالمراجع باللغتين العربية ثم الإنجليزية وفي حال عدم توفر مراجع باللغة الإنجليزية
تترجم المراجع العربية وتضاف في نهاية البحث.

المجلة تعتمد نظام الـ APA في التوثيق. دليل المؤلف يوضح آلية التوثيق في نظام الـ APA (اللغة العربية: نوع الخط Simplified Arabic حجم الخط: 10.5)

أمثلة:

الكتب:

الأسد، ن. (1955). مصادر الشعر الجاهلي. (ط1). مصر: دار المعارف.

مقالة أو فصل في كتاب:

الخلف، ع. (1998). الجفاف وأبعاده البيئية في منطقة الرياض. في منطقة الرياض دراسة تاريخية وجغرافية واجتماعية، (ص 174-278). الرياض: إمارة منطقة الرياض.

توثيق المجلة

مشاقبة، أ. (2011). الإصلاح السياسي المعنى والمفهوم. مجلة الدبلوماسية الأردني، 2 (2)، 24-33.

ورقة علمية من مؤتمر:

مزريق، ع. (2011). دور التعليم العالي والبحث العلمي في تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية مستدامة. المؤتمر العربي الأول الرؤية المستقبلية للنهوض بالبحث العلمي في الوطن العربي، 2011- آذار، جامعة اليرموك، إربد.

الرسائل الجامعية:

السبتين، أ. (2014). المشكلات السلوكية السائدة لدى طفل الروضة في محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

يجب كتابة المراجع بالشكل الآتية:

1. يكتب مع مؤلف واحد

تضمنين (إن وجد): الاسم الأخير للمؤلفين والاسم الأول؛ سنة النشر؛ لقب؛ طبعة (إن لم تكن الأولى)؛ مكان النشر والناشر.

أمثلة

نيوت. ار. ١٩٨٨. اللافتاريات: دراسة استقصائية للحفظ النوعي. نيويورك. مطبعة جامعة أكسفورد.

بيناك، ار. دبلو. ١٩٧١. لافقاريات المياه العذبة في الولايات المتحدة. الطبعة الثانية. نيويورك. جون ولي وسونس.

2. كتب مع مؤلفين أو أكثر

ويلستر، ار.ال. و ولفروم، ام، ال. ١٩٦٢. طرق في كيمياء الكربوهيدرات. نيويورك ولندن. الصحافة الأكاديمية.

بونابيو، اي. دوريكو، ام. و ثراولاز، جي. ١٩٩٩. ذكاء السرب: من النظم الطبيعية إلى الاصطناعية. نيويورك. مطبعة جامعة أكسفورد.

3. الكتب الإلكترونية

يجب تقديم نفس المعلومات بالنسبة للكتب المطبوعة، انظر الأمثلة أعلاه. بالنسبة للكتب التي تمت قراءتها أو تنزيلها من موقع مكتبة أو مواقع لبيع الكتب، يجب إضافة المعلومات التي تفيد بأنه كتاب إلكتروني في نهاية المرجع. مثال:

بون، ان. كي و كيو، اس. ٢٠١٢. نموذج لهيكل المعادلة. نيويورك: مطبعة جامعة أكسفورد. الكتاب الإلكتروني.

تتوفر أحياناً بعض الكتب التي انتهت صلاحية حقوق النشر الخاصة بها مجاناً على الإنترنت (وهي في الملك العام). في هذه الحالات ، يجب عليك إضافة عنوان URL الكامل (http: //) (أو الرابط الذي قدمه الناشر وتاريخ وصولك ، تاريخ تنزيل / قراءة الكتاب.

4. فصول الكتاب

تضمنين (إن وجد): الاسم (الأسماء) الأخير والاسم (الأسماء) الأول لمؤلف (مؤلفي) فصل الكتاب. سنة النشر. عنوان فصل من الكتاب. في الاسم الأول والعائلة للمحررين والمحرر (المحررون) بين قوسين. عنوان الكتاب. الطبعة (إن لم يكن 1: ش). مكان النشر: الناشر ، أرقام صفحات الفصل.

مثال:

مرتس، جي. اي. ١٩٩٣. الكلوروكربونات وكلورو هيدروكربونات. في: كروسجويتز و هو-كرانت ام (الـس)، موسوعة التكنولوجيا الكيميائية. نيويورك. جون ولي و سونس، ٤٠-٥٠.

5. مقالات المجلات

تضمنين (إن وجد): اسم العائلة والحرف الأول من الاسم (الأسماء) الأول للمؤلف (المؤلفين). سنة النشر. عنوان المقال. اسم المجلة المجلد (العدد): أرقام صفحات المقالة. مثال:

شاشانك شارما، رافي شارما. ٢٠١٥. دراسة عن الخصائص البصرية للبلورات النانوية بالمغنيسيوم المشبع بالزنك، كثافة العمليات. علوم. جي. ٢ (١) ١٢٠-١٣٠.
6. مقالات المجلات الإلكترونية

تم تضمين نفس المعلومات لمقالات المجلات (انظر المثال أعلاه) ورقم DOI. DOI

(معرف الكائن الرقمي) لتعريف كائن بشكل فريد مثل مقالة إلكترونية. أرقام دائمة ، مما يجعل من .

السهل تحديد موقع المقالات حتى إذا تم تغيير عنوان للمقالة الـ URL.

أرقام المقالة وفي بعض U فيجب معرفة الكائن الرقمي للمقالة من قبل كبار الناشرين. إذا لم يكن هناك كائن رقمي للمقالة يتم تعيين الحالات تاريخ الوصول للموقع (بشكل أساسي المقالات المتوفرة مجاناً على الإنترنت). مثال:

داس، جي. و اجاريا، بي. سي. ٢٠٠٣. الهيدروكربونات وتقييم جودة المياه في مدينة كوتاك ، الهند. تلوث الماء والهواء والترربة، ١٥٠: ١٦٣-١٧٥. دوى: ١٠. ١٠٢٣. ١ / ١٠٢٣. ١٠٢٦١٩٣٥١٤٨٧٥.

7. الرسائل الجامعية والأطروحات .

قم بتضمين معلومات حول الجامعة التي تخرجت منها والمسمى الوظيفي للدرجة العلمية. مثال:

علي ، س.م. ٢٠١٢. التقييم الهيدروجيولوجي البيئي لمنطقة بغداد. أطروحة دكتوراه. قسم الجيولوجيا، كلية العلوم، جامعة بغداد، العراق.

8. أوراق وقائع المؤتمرات والندوات

يتم نشر المحاضرات / العروض التقديمية في المؤتمرات والندوات في مختارات تسمى الوقائع. يجب إدراج عنوان وسنة ومدينة المؤتمر إذا كانت معروفة. تضمنين المساهمات الفردية في وقائع المؤتمر، إذا نشرت في مجملها (وليس مجردة فقط) تعامل كفصول في الكتب. مثال:

ميشرا ار. ١٩٧٢. دراسة مقارنة لصافي الإنتاجية الأولية للغابات الجافة النفضية والمراعي في فاراناسي. ندوة حول البيئة الاستوائية مع التركيز على الإنتاج العضوي. معهد البيئة الاستوائية، جامعة جورجيا: ٢٧٨-٢٩٣.

ملاحظة مهمة: يجب ترجمة المصادر والمراجع إلى اللغة الإنكليزية.

المحتويات

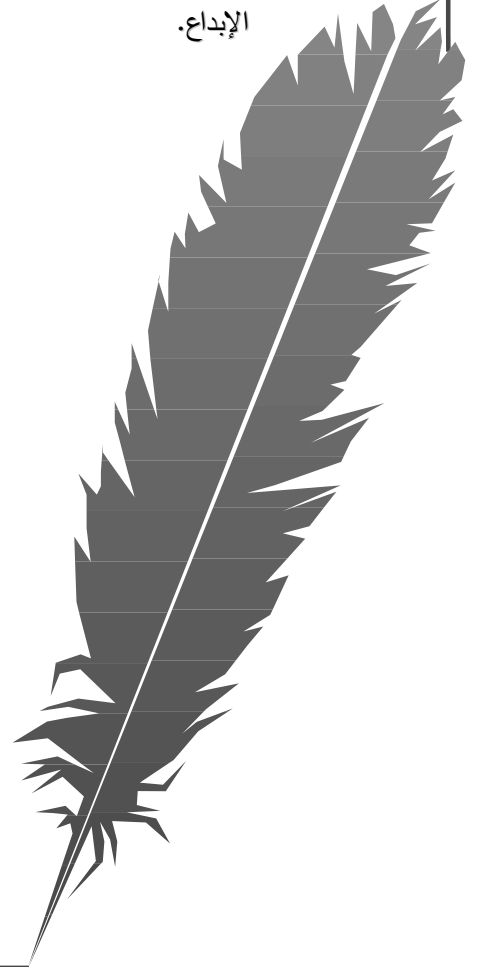
الصفحة	اسم الباحث أو الباحثين	عنوان البحث	ت
1-13	م.م. خالد عبد الستار جبر	تقنيات بناء الزمن السردى في رواية أهدب بغداد	1.
14-30	مروة منعم خلف أ.د. جاسم محمد عباس	فاعلية الزمن والشخصية في البناء الدرامي - شعر اللصوص في العصرين الجاهلي والإسلامي مثلاً (مقال مراجعة موضوع)	2.
31-41	أ.م.د. جمال فاضل فرحان	الشعر الإسلامي حتى نهاية العصر الأموي من منظور النقد النسوي	3.
42-56	أ.م. د. شاهو سعيد فتح الله	التطوير المنهجي للأدب المقارن عبر استخدام آليات التفكير الناقد	4.
57-67	تيسير عبد الحافظ عبد الرحمن	“Trauma, Memory, and Dislocation in Elizabeth Bowen's ‘The Demon Lover’”	5.
68-82	هند مؤيد عبد أ.د. عمار عبد الوهاب العبدلي	Investigating Iraqi EFL Learners’ Production of English Gliding Vowels	6.
83-101	أ.م.د. ساهرة موسى سلمان	Socio-pragmatic Analysis of the Slave-master Interaction in Samuel Becket’s <i>Waiting for Godot</i>	7.
102-111	م.م. جمال خليل عبد القادر	La littérature féministe française au XXe siècle : <i>La femme rompue</i> Simone de Beauvoir et <i>la femme gelée</i> d’ Annie Ernaux comme des exemples.	8.
112-126	محمد عبد الله شرموط	Semántica Procedimental e Inferencia Pragmática en el Español	9.
127-141	م.د. عفتان مهاوش شرقي	בעיות בתרגום השיח השיעוני בקוראן: ניתוח ביקורתי לתרגום סורת אל-איסראא לאורי רובין	10.

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة هيئة التحرير:

في رحاب اللغات والآداب تتجلى أعمق صور الوعي الإنساني؛ فهي الوعاء الذي يحفظ ذاكرة الشعوب، والجسر الذي تعبر عليه المعارف، والمرآة التي تنعكس فيها التجارب الحضارية والفكرية. ولأن اللغة ليست أداة تواصل فحسب، بل فضاء لتوليد المعنى وصوغ الهوية، فإن دراستها والبحث في آدابها يظلّ فعلاً نقدياً خلاقاً يتجاوز حدود الزمان والمكان. من هذا المنطلق، تسعى مجلتنا لأن تكون فضاءً رحباً للباحثين، يلتقون فيه عند تخوم اللغة وسحر الأدب، ويتحاورون عبر مقاربات نقدية ومناهج متعددة، بغية إثراء المشهد العلمي وتوسيع أفق الدرس اللغوي والأدبي معاً. وإذ نضع بين أيديكم هذا العدد، فإننا نطمح أن يكون إضافة نوعية تسهم في ترسيخ مكانة الدراسات اللغوية والأدبية، وتفتح آفاقاً للبحث الجاد، وتؤكد أن رسالة الجامعة والفكر الأصيل إنما تكمن في الجمع بين الأصالة والتجديد، بين العمق العلمي وثراء الإبداع.

رئيس تحرير المجلة



Journal family

Editor-in-Chief and Director of the Journal

Dr. Ayser Mohamed Fadel	Professor	Faculty of Arts	Arabic / Literature	Modern Criticism and Rhetoric	Anbar	Iraq	Editor in Chief
Dr. Ammar A. Al Abdely	Professor	Education for Women	English / Linguistics	Phonetics	Anbar	Iraq	Managing Editor

Editorial board members

William Franke	Professor	Arts and Sciences	English	Comparative Arts	Vanderbilt University	US	Member
Dr. Adnan Khaled Abdullah	Professor	Arts, Humanities and Social Sciences	foreign languages	Oriental Languages	Sharjah	United Arab Emirates	Member
Dr. Mohamed Ahmed Abdel Aziz Al-Qudat	Professor	Dean of the Faculty of Arts	Arabic / Arts	Modern Criticism	Jordanian	Jordan	Member
Dr. Ziyad Muhammad Yusuf Quqazah	Professor	Faculty of Foreign Languages	European languages	General Linguistics Spanish and English	Jordanian	Jordan	Member
Dr. Mona Aref Jassim Al Mashhadani	Professor	Faculty of languages	Russian / philology and stylistics	Translation Of Terms (Philology)	Baghdad	Iraq	Member
Dr. Mahmoud Khalil Mahmoud Jarn	Associate professor	Faculty of Foreign Languages	Italian	Italian Language and Arts	Jordanian	Jordan	Member
Dr. Taha Shaddad Hamad	Professor	Faculty of Arts	Arabic / Linguistics	Syntax and Semantics	Anbar	Iraq	Member
Dr. Khalil Muhammad Saeed Mukhlif	Professor	Education for Women	Arabic / Linguistics	Language and Syntax	Anbar	Iraq	Member
Dr. Omar Mohammad Abdullah Jassim	Assistant Professor	Education for Women	English / Literature	Novel	Anbar	Iraq	Member
Dr. Shaima Jabbar Ali	Assistant Professor	Education for Women	Arabic / Literature	Modern Criticism	Anbar	Iraq	Member
Dr. Nihad Fakhry Mahmoud	Assistant Professor	Faculty of Arts	Arabic / Literature	Ancient Criticism and Rhetoric	Anbar	Iraq	Member
Dr. Omar Saadoon Ayyed	Assistant Professor	Faculty of Arts	English / Linguistics	English poetry	Anbar	Iraq	Member
Dr. Mohamad Yahya Abdullah	Associate professor	Faculty of Arts	foreign languages	Applied linguistics	Anbar	Iraq	Member

Terms of publication in the journal

Guide for Authors

General Details for Authors

Submission

Articles may be submitted online to this journal. Editable files (e.g., Word, LaTeX) are required to typeset your article for final publication. All correspondence, including notification of the Editor's decision and requests for revision, is sent by e-mail. Contributions to this journal may be submitted either online or outside the system.

Text should be typed double-spaced, in a double column using 12-point type.

Preparation

Use of word processing software

It is important that the file be saved in the native format of the word processor used. The text should be in Horizontal format. Keep the layout of the text as simple as possible. Most formatting codes will be removed and replaced on processing the article. In particular, do not use the word processor's options to justify text or to hyphenate words. However, do use bold face, italics, subscripts, superscripts etc. When preparing tables, if you are using a table grid, use only one grid for each individual table and not a grid for each row. If no grid is used, use tabs, not spaces, to align columns. The electronic text should be prepared in a way very similar to that of conventional manuscripts.

Article structure

Appendices

If there is more than one appendix, they should be identified as A, B, etc. Formulae and equations in appendices should be given separate numbering: Eq. (A.1), Eq. (A.2), etc.; in a subsequent appendix, Eq. (B.1) and so on. Similarly, for tables and figures: Table A.1; Fig. A.1, etc.

Essential title page information

Title: Concise and informative. Titles are often used in information-retrieval systems. Avoid abbreviations and formulae where possible.

Author names and affiliations: Please clearly indicate the given name(s) and family name(s) of each author and check that all names are accurately spelled. You can add your name between parentheses in your own script behind the

English transliteration. Present the authors' affiliation addresses (where the actual work was done) below the names. Indicate all affiliations with a lower--case superscript letter immediately after the author's name and in front of the appropriate address. Provide the full postal address of each affiliation, including the country name and, if available, the e-mail address of each author.

Corresponding author: Clearly indicate who will handle correspondence at all stages of refereeing and publication, also post-publication. This responsibility includes answering any future queries about Methodology and Materials. Ensure that the e-mail address is given and that contact details are kept up to date by the corresponding author.

Affiliation address: Superscript Arabic numerals are used for such footnotes.

Abstract

Abstract (250 words maximum) should be a summary of the paper and not an introduction. Because the abstract may be used in abstracting journals, it should be self-contained (i.e., no numerical references) and substantive in nature, presenting concisely the objectives, methodology used, results obtained, and their significance.

Keywords

Subject terms or keywords are required, maximum of eight. Key words referring to the special contents of the publication, and not to its methods. The editor retains the right to change the Key words.

Acknowledgements

Collate acknowledgements in a separate section at the end of the article before the references and do not, therefore, include them on the title page, as a footnote to the title or otherwise. List here those individuals who provided help during the research (e.g., providing language help, writing assistance or proof reading the article, etc.).

Artwork

General points

Make sure you use uniform lettering and sizing of your original artwork.

Embed the used fonts if the application provides that option.

Aim to use the following fonts in your illustrations: Arial, Courier, Times New Roman, Symbol, or use fonts that look similar.

Number the illustrations according to their sequence in the text.

Use a logical naming convention for your artwork files.

Provide captions to illustrations separately.

Size the illustrations close to the desired dimensions of the published version.

. TIFF (or JPEG): Color or grayscale photographs (halftones), keep to a minimum of 300 dpi.

TIFF (or JPEG): Bitmapped (pure black & white pixels) line drawings, keep to a minimum of 1000 dpi. TIFF (or JPEG): Combinations bitmapped line/half-tone (color or grayscale), keep to a minimum of 500 dpi.

Please do not:

Supply files (e.g., GIF, BMP, PICT, WPG); these typically have a low number of pixels and limited set of colors;

Supply files that are too low in resolution;

Submit graphics that are disproportionately large for the content.

Figure captions

Ensure that each illustration has a caption. Supply captions separately, not attached to the figure. A caption should comprise a brief title (not on the figure itself) and a description of the illustration. Keep text in the illustrations themselves to a minimum but explain all symbols and abbreviations used.

Illustrations

Size your illustrations according to the journal's specifications for column widths. Figures are generally reduced to either one-column width (8.8 cm) or smaller. Submit each illustration at the final size in which you would like it to appear in the journal. Each illustration should be prepared for 100% reproduction. •Avoid submitting illustrations containing small axes with oversized labels. •Ensure that line weights will be 0.5 points or greater in the final published size. Line weights below 0.5 points will reproduce poorly

Tables

Tables should bear consecutive numbers. Please add headings immediately above the tables

Works cited

Reference management software

Using citation plugins from products styles, such as Mendeley or Endnote plugin.

References should be given in the following form:

1. Books with one Author

Include (if available): authors last name and first name; year of publication; title; edition (if not 1st); place of publication and publisher.

Examples

New, T. R. 1988. Invertebrate: Surveys for conservation. New York. Oxford University Press.

Pennak , R.W.1971. Freshwater invertebrates of the United States. 2nd ed. New York. John ?Wily & Sons .

2. Books with two or more Authors

Whistler, R. L. and Wolfrom, M. L. 1962. Methods in carbohydrate chemistry (I). New York and London. Academic press.

Bonabeau, E., Dorigo, M., and Theraulaz, G. 1999. Swarm Intelligence: From Natural to Artificial Systems. New York. Oxford University Press.

3. E-books

The same information should be provided as for printed books, see examples above. For books that have been read or downloaded from a library website or bookshop you should add the information that it is an e-book at the end of the reference.

Example:

Bowen, N. K. and Guo, S. 2012. Structural equation modeling. New York: Oxford University Press. E-book.

Some books whose copyright have expired are sometimes freely available on the internet (They are in the public domain.). In those cases you should add the complete URL ([http ://....](http://...)) or the link provided by the publisher and your date of access, the date you downloaded/read the book.

4. Book Chapters

Include (if available): Last name(s) and first name(s) of author(s) of book chapter. Year of publication. Title of book chapter. In first and family name(s) of editor(s) and ed(s) in brackets. Title of book. Edition (if not 1:st). Place of publication: publisher, page numbers of chapter.

Example

Mertens, J. A. 1993. Chlorocarbons and chlorhydrocarbons. In: Kroschwitz and Howe-Grant M (eds), Encyclopedia of Chemical Technology. New York: John Wiley & Sons , 40-50.

5. Journal Articles

Include (if available): Last name(s) and the first letter of the first name (s) of author(s). Year of publication. Title of article. Journal name Volume (issue): page numbers of article.

Examples:

Shashank Sharma, Ravi Sharma, 2015 . Study on th optical properties of MN doped ZnS nanocrystals, Int. Sci. J. 2 (1) 120–130.

6. Electronic Journal Articles

Same information included as for journal articles (see example above) and a

DOI-number. DOI (Digital Object Identifier) is used to uniquely identify an object such as an electronic article. DOI-numbers are permanent, which makes it possible to easily locate articles even if the URL of the article has changed. Articles are assigned DOI-numbers by major academic publishers. If there is no DOI-number, you should give the URL-link of the article and in some cases access date (mainly articles that are freely available on the internet).

Example:

Das, J. and Acharya, B. C. 2003. Hydrology and assessment of lotic water quality in Cuttack City, India. Water, Air and Soil Pollution, 150:163-175. doi:10.1023/A:1026193514875

7. Dissertations and theses

Include information about university of graduation and title of degree.

Examples

Ali, S.M. 2012. Hydrogeological environmental assessment of Baghdad area. Ph.D. Thesis, Department of Geology, College of Science, Baghdad University, Iraq.

8. Conference Proceedings and Symposia papers

Lectures/presentations at conferences and seminars are published in anthologies called proceedings. Title, year and city of conference are to be included if known. Individual contributions to conference proceedings, if published in their totality (not abstract only) are treated as chapters in books.

Example:

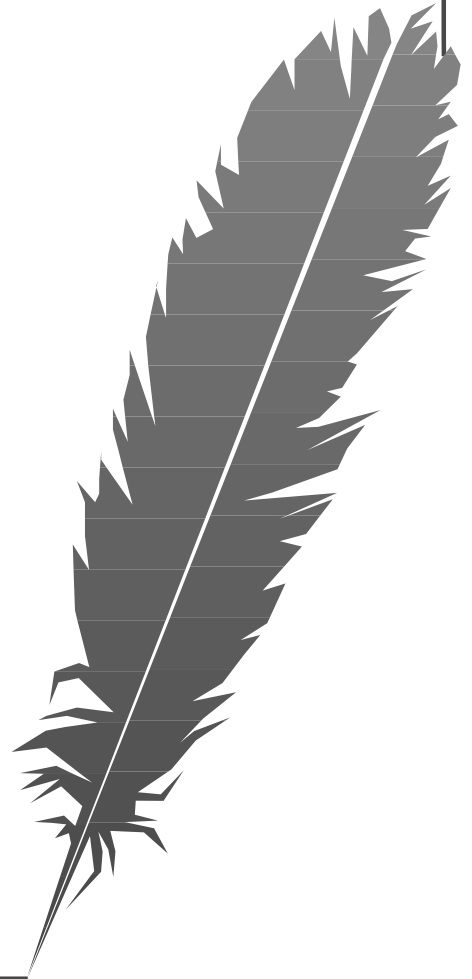
Mishra R. 1972. A comparative study of net primary productivity of dry deciduous forest and grassland of Varanasi. Symposium on tropical ecology with emphasis on organic production. Institute of Tropical Ecology, University of Georgia: 278-293.

In the name of God, the most gracious, the most merciful

Editorial board word:

Within the realm of languages and literature, the deepest forms of human consciousness are revealed. They are the vessel that preserves the memory of peoples, the bridge across which knowledge is conveyed, and the mirror in which cultural and intellectual experiences are reflected. Because language is not only a tool of communication, but also a space for generating meaning and shaping identity, studying it and researching its literature remains a critical and creative act that transcends the boundaries of time and space. From this standpoint, our journal seeks to be a welcoming space for researchers, where they can meet at the edges of language and the magic of literature, engaging in dialogue through critical approaches and innovative methodologies. This aims to enrich the scholarly landscape and expand the horizons of linguistic and literary studies. As we present this issue to you, we hope it will be a qualitative addition that contributes to consolidating the status of linguistic and literary studies, opens horizons for serious research, and affirms that the mission of the university and authentic thought lies in combining authenticity and innovation, scientific depth and the richness of creativity.

Editor-in-Chief of the magazine



Narrative time construction techniques in the novel The Hunchback of Baghdad

Assistant Lecturer: khalid abdulsattar jebur

Department of Office Administration Techniques, Institute of Administration Al-Rusaffa,
Middle Technical University, Baghdad, Iraqwekd1717@mtu.edu.iq

Received: 2025-7-20

Accepted: 2025-8-20

First published online: 2025-9-30

ORCID: <https://orcid.org/0009-0001-8849-3318>.DOI: <https://doi.org/10.37654/aujll292>

Corresponding author: Khalid Jebur

Cite as:

abdulsattar, khalid. (2025).

Narrative time construction techniques in the novel The Hunchback of Baghdad. *Anbar University Journal of Languages and Literature*, 17(3), 1-13.<https://doi.org/10.37654/aujll292>©Authors, 2025, College of Arts, University of Anbar. This is an open access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).

ABSTRACT:

Objectives: research aims to focus on the most important components of the novel, namely the technique of chronological construction in the narrative of (The Hunchback of Baghdad) by the narrator Riyadh al-Qadhi, and attempts to trace the strategy he implemented in the technique of time and its formation in the novel. Methods: This research tracks the movement of characters and their relationship to time through textual analysis of the novel. Results: Explaining time in the story and in the novel. The purpose is that time in the story relies on imagination, which is the time of the signifier, while the time of the novel includes false time (the time signified). In this study, we demonstrated the structure of time in the narrative discourse through the nature of relationship between the two times, relying on flashback and anticipation. This is the prevailing approach among critics and the most widely applied and mature approach to narrative texts, at both levels: chronological order and time duration. Conclusion: The novel "The Hunchback of Baghdad" is a human experience presented by the narrator in a simple narrative style that closely connects with the reader. It contains narrative parallels and paradoxes between war and life following the fall of Baghdad, and how the years passed for Iraq and the pain they brought. The study demonstrates the effective experience of the narrator in shaping time through a set of techniques used in the novel.

Keywords: chronological order, flashback, anticipation, narration.

تقنيات بناء الزمن السرد في رواية أحذب بغداد

مدرس مساعد. خالد عبد الستار جبر

قسم تقنيات إدارة المكتب، معهد الإدارة الرصافة، الجامعة التقنية الوسطى، بغداد، العراق

المخلص:

الأهداف: يهدف البحث الى التركيز على اهم مقومات الرواية وهي تقنية البناء الزمني في السرد (رواية احذب بغداد) للراوي رياض القاضي ومحاولة التتبع الاستراتيجية التي اتخذها في تقنية الزمن وتشكيله في الرواية. المنهجية: تم الاعتماد في هذا البحث على التحليل النصي وتتبع حركة الشخصيات وعلاقتها بالزمن من خلال التحليل النصي للرواية. النتائج: بيان الزمن في الرواية، والغاية منه، ان الزمن في القصة يعتمد على التخيل، وهو زمن الدال، اما زمن الرواية فيتضمن الزمن الزائف (الزمن المدلول)، وقد بينا في هذه الدراسة بنية الزمن في الخطاب الروائي من خلال نوعية العلاقة بين الزمنين بالاعتماد على تقنيتي الاسترجاع والاستباق، وهذا هو السائد بين النقاد والاكثر تطبيقا ونضجا على

النصوص الروائية وذلك على المستويين الترتيب الزمني والمدة الزمنية. الخلاصة: ان رواية (احدب بغداد) هي تجربة إنسانية قدمها الراوي بأسلوب سردي بسيط يقترب من المتلقي بمسافة قريبة جداً، وقد حملت في ثناياها مقاربات سردية ومفارقات ما بين الحرب والحياة، ما بعد سقوط بغداد وكيف مرت السنوات على العراق وما حملته من آلام، لقد بينت الدراسة نقل التجربة الفاعلية في تشكيله للزمن، من خلال مجموعة من التقنيات المستخدمة في الرواية.

الكلمات المفتاحية: الترتيب الزمني، الاسترجاع، الاستباق، الرواية.

المقدمة:

أخذت الدراسات في زمن الخطاب السردى جهد عظيم، وقد كان هناك الكثير من الكتاب الذين قاموا بدراسة هذه التقنية، وقد بينا في هذه الدراسة بنية الزمن في خطاب الروائي من خلال نوعية العلاقة بين الزمنين بالاعتماد على الاسترجاع والاستباق، باعتبار ان الزمن عنصر من عناصر السرد الادبي وعامل مهم من عمليات تقنيات السرد التي تقع في افعال الشخصيات، وعبرة عن هيكل تتكأ عليه عناصر المروي، وتقمصها من خلال الزمن. اذاً هو عامل فاعل في الحياة وعنصر يستطيع ان يغير او باستطاعته ان يجعل البيئة غير المستقرة في حالة الثبات.

يمكننا القول ان الحقبة التي مرت على بغداد - بشكل خاص - والعراق عموماً طالت المشهد الثقافي العراقي على مستوى الرواية، وهو الامر الذي جعل مستوى الرواية العراقية والروائيين العراقيين لهم دور مهم في حركة الرواية على مستوى الوطن العربي، مما حدا بهم الى ركوب موجة التطور والتغييرات التي طالت الفن الادبي، وما بها من التزامات فنية وتقنية، ومن هنا جاء اختيار عنوان البحث (تقنية الزمن السردى في رواية احدب بغداد) لتسليط الضوء على احدى التقنيات الروائية المستخدمة في فن الرواية. ان شغف الدراسة للرواية والرغبة لدراسة احد نتاجات الروائيين كان لدور مهم، فقد وقع الاختيار على رواية (احدب بغداد) للروائي العراقي رياض القاضي، لقد كانت محاولة تطبيق الإجراءات التحليلية من خلال تقنية الزمن على جانب مهم من الرواية، وهي أيضاً محاولة بسيطة لأضهار القدرة الفنية للروائي في استخدامه لتقنية الزمن، وان اختيار هذه الرواية هو لوجود دراسات قليلة لها الامر الذي يعد محاولة لأضافة دراسة جديدة على رواية (احدب بغداد). وان اهم ما كتب عن احدب بغداد هي دراسة (تحليل الخطاب النقدي في رواية احدب بغداد على ضوء نظرية (فيركلاف) للروائي رياض القاضي، لمؤلفه الهام الكاظمي.

لقد تم تفصيل البحث الى مواضيع مهمة تتدرج في بنية السرد الزمني، وقد أوضحت الدراسة في البداية عن بناء الزمن السردى للرواية، وما لها من دلالة مهمة وعنصر اساسي وفاعل في الرواية، وقد تم تقسيم الترتيب الزمني - المفارقة الزمنية او السردية - الى مجموعة من العناصر، اولها الاسترجاع، وبعض الروائيين يفضلون كلمة الاسترداد وما له من مناحي متعددة منها الزمن الاسترجاعي الخارجي، والزمن الاسترجاعي الداخلي.

ان الاسترجاعين تم تقسيمها الى مجموعة من التقسيمات المهمة التي تدخل في عنصر الزمن الروائي كما وختم البحث بالحديث عن الاستباق في الرواية وما به من تفصيلات فضلاً عن الاسترجاع الخارجي والداخلي.

تناول البحث تنظيم خطيا وتبيان زمن الخطاب، وما حدثت به من مفارقات زمنية، ومحاولة ربط وثيق باختيار الموضوعات التي عالجها البحث في دراسة الزمن على تقنية الاسترجاع والاستباق، وكذلك محاولة الربط بين النص والزمن، بمعنى دراسة الترتيب الزمني في الخطاب السردى بنظام تتابع الاحداث او المقاطع الزمنية الغير مباشرة.

المبحث الاول: بناء الزمن في الرواية

المطلب الاول: مفهوم الزمن في الرواية

تشير قضية الزمن جدلاً كبيراً بين المعنيين بالسرد سيما الروائي، من حيث أهميته وصورة ظهوره في البنية السردية، وتظل طبيعته، وسياقاته مثار التحليل بين النقاد منذ ان نشأت الدراسات السردية عند الغرب وانتقلت الى النقد العربي (عيسى، 2012، 124). ان الزمن هو المبدأ المتضمن لكل ظاهرة وجودية، فجاء التنوع الروائي في تشكيل الزمن، وما فيه من استرجاع واستباق (خليل، والعبدي، 2023، 333). ان الزمن، مجموعة من العلاقات التي تعتمد على السرعة والتتابع والبعد فيما بينها، هذه العلاقة تبين موقف ومواقع المحكية وعملية الحكي الخاص بها وهو زمن الخطاب المسرود والعملية السردية (جيرالد، 2003، 231). فهو بمثابة العمود الفقري التي تستند اليه الرواية، والمحور الذي تركز عليه، كونه الوسيلة التي يستخدمه الروائي للإيحاء والتوصيل، يعد نافذة يمكن ان يطل منها على الرواية وعلى مشاكلها وقضاياها (ابراهيم، 2003، 105).

يؤكد احمد فهمي بان الرواية، من مقوماتها الزمن، وإذا كانت الفنون تصنف على اساس فنون زمانية ومكانية، سوف نجد ان الرواية والموسيقى من اكثر الفنون الادبية التصاقاً بالزمن، مقابلة بالفنون الاخرى كالرسم والنحت اللذان يعدنان من الفنون التي تهتم بالمكان وجماليته اكثر من الزمن. (احمد، 2017، 19). ان الفن الزمني يتطلب بطبيعته فترة من الزمن يقوم خلالها، في حين ان الفنون المكانية من الناحية الاخرى تبدو لأول وهله غير متأثرة بمشكلات الزمن لا من حيث موضوعها ولا من حيث الوسيلة التي يتم ادراكها من خلالها (مندلاو، 1997، 29-30) يصير الزمن انسانياً بقدر ما يتم التعبير عنه من خلال طريقة سردية، ويتوفر السرد على معناه الكامل حين يصير شرطاً للوجود الزمني. (ريكور، 2006. 95) ان الزمن عنصر مميز في النصوص من خلال تتابع الاحداث في الرواية، وهو تتابع اصطلاحي ذو دلالة ، ويتطابق توالي احداثها في النص كما في الواقع فهنا على الكاتب ان يختار الاحداث وطريقة ترتيبها في النص، والرواية ليست كيانه ثابتاً يدخل في تشكيله خطاب الزمان بالأصل، فكما ان الزمان في مختلف تجلياته متغير متجدد، فان الرواية ايضا تكون عبارة عن بنية متحولة كذلك. (احمد، 2017، 19).

ان زمن احداث رواية أحذب بغداد، كتبت عام 2015 الا انها تعود بنا الى الزمن الماضي الغير بعيد، ايام سقوط بغداد. الماضي الذي عانى منه كل الشعب العراقي بعد احداث سقوط بغداد عام 2003 ان هذا الزمن الماضي كان قد سري على جميع العراقيين، وليس شيء تخيلي، وربما الشخصيات التي استخدمها الراوي قد مرت على مجموعة من الناس او تعايش مع هذه الرواية او احداثها، ولان اغلب الروايات في الوطن العربي قد اخذت منحى الوصف والتوثيق، ولم يستخدم الايهام بالواقع، ان الرواية من دون عنوان تعقد مع القارئ ان يصرح باسماء ربما تكون مستعارة لكنها بالاصل قد مرت او سمعنا بها في زمن الماضي سواء كانت بالاسماء، او شخصيات الاحداث التي استمد منها الروائي روايته. (احذب بغداد) انها عبارة عن عالم ثابت غير مختلف وغير متواتر، عالم ثابت لجميع الذين عايشوا تلك المدة، ليس لها عالمها الخاص بها، وانما هي عالم عائم وربما هناك نظرة استشرافية عند بداية دخولنا للرواية وكيف ان الاحداث قد سارت ببطأ شديد ولكنها في نفس الوقت متسارعة الى ان يصل الى خاتمة الرواية.

ومن هنا تأتي أهمية الزمن المستخدم في الرواية.

المطلب الثاني: أهمية الزمن في الرواية

الزمن في السرد الروائي يعرفنا كيفية اشتغاله، وأهمية القرائن التي تدلنا عليه، ولان الجوهر الأساسي هو النص كبؤرة زمنية متعددة المحاور والاتجاهات (حسن، 1991، 113) فالزمن له أهمية كبيرة في الرواية بما يمنحه المتلقي من قدرة كبيرة للتفاعل مع الحدث الروائي وعامودها الفقري الذي يشد اجزائها، ويعطيها مرونة من خلال حركته (تقدم، تأخر، ببطأ، سرعة، انسيابية) يمثل الروح المحركة للرواية. وهذا الارتباط الوثيق بين السرد والزمن، يمنحه أهميته الكبيرة في الرواية،

فهو بمثابة «: الإيقاع الذي يضبط أحداثها، والشاهد الحي على مصير شخصياتها، والعنصر الفعال الذي يغذي حركة الصراع فيها». (الغانم، 2023، 231). واهمية الزمن حسب منظور سيزا قاسم تتضح في النقاط الآتية:

- أن الزمن محوري وعليه تترتب عناصر التشويق والإيقاع والاستمرارية، ثم انه يحدد في نفس الوقت دوافع أخرى محركة مثل السببية والتتابع واختيار الأحداث.
- ان الزمن يحدد الى حد بعيد طبيعه الرواية ويشكلها بل ان شكل الرواية يرتبط ارتباطا وثيقا، لمعالجة عنصر الزمن.
- ليس للزمن وجود مستقل نستطيع ان نستخرجه من النص مثل الشخصية او الاشياء التي تشغل المكان او مظاهر الطبيعة فالزمن يتخلل الرواية كلها ولا نستطيع ان ندرسه دراسة تجزئية فهو الهيكل الذي تشيد فوقه الرواية (قاسم، 2004، 75).

ان الزمن السردى في الرواية فضلا عن كونه احد التقنيات المهمة فهو يعطي للرواية نسقا ومرونة حركية تساعد على صياغة الأحداث سواء كان الدفع بالرواية الى الامام او الرجوع بها الى الخلف، وهكذا تبني على مساحة زمنية لرسم خطوات الرواية.

المبحث الثاني: الترتيب الزمني (المفارقة السردية او الزمنية)

ان تقنية المفارقة الزمنية بوصفها آلية زمنية تهدف إلى إعادة ترتيب أحداث يفترض ترابطها زمنياً داخل نطاق السرد الزمني في صورة تخدم استراتيجية الراوي، ووجهة النظر التي ينطلق منها (علي، 2008، 73). والمقصود هنا الربط بين الزمن داخل الرواية وعلاقته بالنص، أي بمعنى الخطاب السردى وعلاقته بالترتيب الزمني. والترتيب من جهة أخرى يقوم على قطع زمن الرواية وانفتاحه على زمن ماض قريب له او بعيد والملاحظ على رواية احدهم بغداد ان الروائي قد اجاد هذا الاستخدام واتقن الأسلوب الذي يحقق ذلك التداخل بين مجموعة متعددة من الأزمنة وهي تتمظهر بؤرة متميزة داخل عمله الروائي، وهذا أسلوب يقوم على اضهار مستوى الوقائع ، لان الأحداث تتوالى وفق زمن تاريخي. والترتيب الفني الذي يمثل العمل على التداخل في الأحداث الزمنية متتاليا فيه اختلاف عن الترتيب الأول. (يمنى، 1998، 75). وتكون (المفارقة الزمنية) في اعلى درجاتها مع تقنيتي الاسترجاع والاستباق لانه تتم بواسطتها فاعلية (اللعب الزمني) بما يثير التحفيز عند المتلقي وتمنحه طاقة التواصل مع البناء النصي السردى الابهامي (عيسى، 2021، 128).

المطلب الاول: مفهوم وانواع الاسترجاع (الارتداد)

ان هذه التقنية تعد من المفارقات الزمنية والتي تكون ربما اكثر حضورا في النص الروائي حيث تعد ذاكرة النص، (مها، 2002، 25) وهنا سيظهر وجه الروائي او السارد عموما بالتجربة السردية والزمن الحاضر وستكون هناك اختلافات في الزمن وسببه تغيير في نظام السرد الزمني (لطيف، 2002، 18). ويقسم (جيرار جينت) الاسترجاع الى ثلاثة أنواع هي:

1- **الاسترجاع الخارجي:** هو الاسترجاع الذي يعود بالذاكرة الى أحداث ماضية خارج الرواية، أي انه يسترجع ذكريات خارجية دخلت الى الرواية لأول مرة ويحاول ان يستقيض في استرداد الأحداث الخارجية اما للتوضيح والتفسير او المساعدة في فهم التسلسل الزمني للأحداث.

2- **الاسترجاع الداخلي:** هو الاسترجاع الذي يعود بالذاكرة الى أحداث داخل الرواية، أما ان تتناول تسلسلا زمنيا لأحداث مختلفة عن الرواية او تأخذ الخط الزمني نفسه، ويستعمل لربط حادث بسلسلة من الحوادث السابقة المطابقة له، فقد قسم (جيرار جنت) الاسترجاع الداخلي الى قسمين هما:

- أ- غيري القصة: هو الاسترجاع الذي يتناول خطا زمنيا مختلفا عن مضمون الخط الزمني لأحداث الرواية.
- ب- مثلي القصة: هو الاسترجاع الذي يدخل ضمن الخط الزمني لأحداث الرواية، والذي بدوره يقسم الى:
- تكميلي (احلات): حيث تذكر المقاطع الاسترجاعية لسد بعد فوات الاوان فجوة سابقة في أحداث الرواية.

- تكراري (تذكيرات): وفيه تلميح من الشخصية الرئيسية الى ماضيه الخاص، لها أهمية في اقتصار الحكاية، توحى بمقارنة بين الزمن الماضي والحاضر، لتؤكد هذه المقارنة على معاني جديدة لم تذكر سابقا.

3- الاسترجاع المزجي (المختلط): ويقصد به الذي يجمع بين الاسترجاع الخارجي والداخلي، فهو خارجي لان نقطة مداه سابقة لبداية الخط الزمني الأول، وداخلي كون نقطة سעתه لاحقة له (النعمي، 2014، 153-154)

المطلب الثاني : الاسترجاع الخارجي في رواية احذب بغداد

ويقسم الاسترجاع الخارجي الى ثلاثة أنواع (الجزئي، التكميلي، التكراري) فالجزئي: هو ما يسلط فيه الضوء على جزء معين من حياة الشخصية، والتكميلي: هو ما يتضمن عدة استرجاعات يحاول الراوي في كل منها بيان جانب معين من حياة الشخصية، بحيث تصبح معالم الشخصية اكثر وضوحا، والتكراري: وهو ما يتكرر به جزء من مادة الاسترجاع اكثر من مرة (عبد العزيز، 2021، 68). في رواية (احذب بغداد) يشير الراوي بان هذه الكلمة (احذب بغداد) هي عبارة عن لقب في زمن ما اطلقت على شخص يدعى جبار عوده ويبدأ بوصف عمر الرجل (الزمن) في روايته ويبدأ مباشرة بالدخول لزمن الرواية من خلال صفة الرجل او لقبه، وايضا في قوله (اعتاده كلما شق سبيله في الطريق ان يكلم نفسه بغضب يلحن يومه) (ولأنه دفن شخصيات عديدة كانت سمعته كدفان واسعة الانتشار في اغلب مناطق بغداد حيث امتن الدفن منذ ان كان في الخامسة عشرة من عمره)

ان هذا التباين في سرد الاحداث من حيث البنية الزمنية ما هو الا عبارة عن سعي الباحث للمحافظة على تتابع الاحداث والتسلسل الزمني الذي سنراه على مدار جريان الاحداث في روايته ، وسيكون على مستويين (الوقائع والاحداث) وهذا ما نلاحظه من تسلسل الوقائع في وصف الاحدب ووصف عائلته المتمثلة بابنائيه.

يستطرد في روايته ويقول (كانوا جالسين يحتسون الشاي في لمة مشبوهة، وكأنه اجتماع لتقرير خططهم ما بعد سقوط بغداد تحت شعلة الفانوس الخافت ..) ان هذا الاسترجاع من الملاحظ عليه انه يقع في خارج حدود الحكاية ولكن اهمية هذا الاسترجاع تظهر من خلال النوع وطريقة تقديمه للقارئ باظهار معلومات اضافية تقوم بتعيينه على تتبع الحدث ومجريات الأمور، ونلاحظ هنا استعمال الاسترجاع الخارجي عبر استنكار لذكريات واحداث سقوط بغداد.

- معركة حمقاء، فنحن لم نزيحه فاذا وجه اليقين الاحتفال؟

- قال عبود بشيء من الجدية.

منذ بداية قراءة الرواية نلاحظ بان الراوي يقوم بالتصرف بحركة الزمن مع أخذ الاحتياطات عند خلط المستويات كي لا تحدث ثغرات او فجوات في زمن السرد وحتى عند عودته في الاسترجاع وكانما يضيء لنا حاضر السرد.

- لا اريد ان اسمع منك هذا الكلام مرة أخرى.. (ثم بنظرة مستهجنة) مفهوم؟

- مفهوم (قالها وهو ينحني صاغرا).

ثم واصل اخوه الكبير كلامه محتسبا كوب الشاي باديا على وجهه تعبير قاسي وقال بصفاقه:

- صدام حسين قتل منا الكثير وكاننا خرفان وها هو تلقى ما يستحق.

- الله وحده يعلم كم حقدى عليه كبير. (قال ابوهما هو يتأمل في سقف الصالة القديمة يمسح ذقنه بمكر) لقد دمرنا، (ثم استعدل في جلسته وكأنه سيقول شيئا مختلفا) المهم ان عملنا سيتوسع.. فالناس تقتل بعضها البعض ولن يمر سقوط بغداد على خير.

نجد ان الدرس الزمني بين الاسترجاع والاستشراف وكانما حاول تقسيم الزمن الاسترجاعي الى زمن داخلي وخارجي ولم يعتمد الى الابداء في السرد او المشهد الحوارى والتوقف الوصفي، وانما الى تشكيل زمن الوصف السردى داخل الرواية بصورة عامة.

ان الاعتماد في استرجاع الاحداث هو دليل على استعراض ذاكرة الراوي ليستعرضها في مخيلته ويحاول ان يستحضر مشاهدا حاضرة في ذهنه عبر اعادة شريط هذه الأحداث وتصويرها، لقد استطاع الكاتب ان يتلاعب بالزمن في الرواية وذلك لاطهار مفارقات متعددة بين الزمن والسرد داخل الرواية سواء كان هذا استرجاعيا لاحداث مضت او استباقيا لاحداث لم تقع بعد، وبمنظور النقد الحديث فهذا يعد تطور فني جمالي يقوم باختياره الروائي المبدع في بناء روايته بصورة عامة، والملاحظ ايضا في الاسترجاع هنا يقوم الروائي بقطع زمن السرد المتصاعد ومعلوم الاحداث السابقة على محور الزمن وبشكل يسبق وقوعها.

اما زوجته فقد كانت ضالعة في عمليات التزوير وكانت تبدل الاطفال حديثي الولادة باطفال موتى وايهام الام بانها ولدت طفلا فارق الحياة بعد الولادة وبالتنسيق مع موظفي المستشفى.

- غدا سالتقي بالدكتور سالم (قال جبار) وسوف يتم ارجاع عمل التنظيم ثانية.

- مع من؟ - تسائلوا بصوت واحد وخافت:

ان محاولة تفسير الزمن عندما بدا بالرجوع الى الوراء والى احداث وذكريات عالقة في ذهن شخص الرواية وما تركته من أثر في بناء شخصية زوجة احبب بغداد (حسنية)، وهذا ما يؤكد ان كل ذكر لاحق لحدث سابق للنقطة التي نحن فيها من القصة. (احمد، 2003، 135). هناك الكثير من الشواهد التي تبرز تقنية الاسترجاع (الاسترداد) التي غالبا ما تكون واضحة في سرده داخل الرواية.

ابتسم دكتور سالم قائلا بتملق :

- عندي جبار قبورة خير عون لنا، شبكته كاد ان ينتهي عهدها لولا سقوط بغداد، لقد امرته بجمع اتباعه وسيتم امداد الشبكة بالاموال اللازمة لاعادة البناء.

- الشبكات التنظيمية بدأت بدخول بغداد وتم تأمين كل شيء..

ان عملية الاسترجاع الخارجي عند رياض القاضي تكون على ثلاثة انواع هي:

أ- الاسترجاع الخارجي (الجزئي)

وردت في هذه الرواية مجموعة من الاسترجاعات وتركزت في مجموعة من المحطات المهمة في حياة الشخصيات التي استخدمها الراوي فمثلا في تقديم شخصية نور وهي من الشخصيات المؤثرة في الرواية والتي تمتد وتتسج خيوطها مع خيوط الرواية هنالك ان الراوي لم يقتصر في تقديم هذه الشخصية على الاسترجاعات وانما جعل تقديمها مصاحبا مع السرد.

كم تود تلك البنت الجميله ذات 21 ربيعا لو كانت تمارس الحب مع فتى احلامها ويقتادها من بين الازهار والمتنزهات الى عالم خيالي تنمو اليه بكل شغف..

كانت تحب الشاب الصحفي (خالد) قبل ان يقتل اثناء الغزو الأمريكي..

كما جاء تقديم شخصية الدكتور سالم في عدة مقاطع من العنوان وقد حاول الراوي ان يركز في هذا الاسترجاع على ابراز الملامح التي تتصف بها هذه الشخصية وذلك من حيث تمسكها واصرارها على العمل ضد ما اقسم عليه في كلية الطب ، وعدم إيمانه ببناء العراق او ان يقوم بدور المصلح.

ثم جرت ثرثرة عن اشياء عابرة وانتهى الاجتماع بعد دراسة تكتيكية لتدمير ما تبقى من البلد. اما الدكتور سالم فكان اليد اليمنى لهم، يستطيع ان يوغر صدورهم ضد اي شخص او يحبهم فيه وفقا لما يريد، كان يتمتع بخبرة عريضة في الحياة وذكاء فطري حاد وفراسة خارقة تمكنه من سبر اغوار الناس بضربة واحدة صحيحة الحق ان طريقته في تقديم الوقائع والاشخاص الى رؤوسيه جديرة بان تدرس في المعاهد الدبلوماسية والجاسوسية.

ب- الاسترجاع الخارجي (التكميلي)

وفي هذا النمط من الاسترجعات الخارجية التكميلية يحاول ابراز الشخصيات الأكثر أهمية في السرد وجعلها تشارك في أحداث متعددة وقد استطاع الراوي ان يضع لكل شخصية دورا محوريا في الرواية، فلذلك كان لزاما عليه في بداية استخدامه للشخصيات ، التعريف والعودة لأكثر من مرة لماضيها ، لاجل ان تكون اكثر تجلي عند المتلقي ومن ابرز هذه الشخصيات شخصية الوزير .

مكتب فخم لم يكن يحلم به في حياته، حراسه يتقاضون اجورا خيالية، جثثهم ضخمة ونظارات وبدلات سوداء.. تعلي وجوههم تقاسيم تخلون الرحمة.

وأیضا شخصية والد نور .

هكذا مرت الايام والشهور ووالد نور لم يذق طعم الراحة، وزوجته امامه على فراش الموت تحتضر، وابنه الضابط لم يترك بابا الا ودقه ولكن بلا نتيجة.. او توفيق يذكر..

وكان هناك ايضا شخصية فخري مساعد الوزير والذي كان له دور مهم في حبكة الرواية وسيرها في اتجاه معين وكانت لهذه الشخصية أهمية من حيث السرد وايضا الاحداث التي كانت متلاحقة داخل الرواية ومن الاسترجاع الخارج التكميلي الذي استخدمه الراوي.

كان من ضمن مخططات فخري اغتيال وزير الداخلية، فقد وعده احد الرؤساء السياسيين بتعيين فخري بدلا من الوزير الذي ستنتهي صلاحيته بعد فترة ويجب القضاء عليه.

ان أهمية الشخصيات عند الراوي لا تكمن فقط بالاسترجاعات وانما جعل تقديمها مصاحبا مع السرد احيانا بمعنى ان اكثر جانب في الشخصية تكتشف من خلال تفاعل الشخصيات مع الاحداث وان الشخصية التي تدخل في اطار الاسترجاع الخارجي تكون شخصية لها أهمية في حبكة الرواية وحجم مدة طول او قصر الاسترجاع او الاستغراق فيه.

ومن الشخصيات البارزة التي قدمت العديد من ملاحمها بواسطة الاسترجاع الخارجي التكميلي شخصية نبيل اخو نور وهي شخصية اصبحت لها دور محوري في الرواية وقد استدعى لها الراوي مجموعة من الاسترجاعات الخارجية من خلال العودة بالشخصية الى الوراء ولم تكن من حاضر السرد وانما خصصت لها مقاطع مستقلة ليعود فيها بالزمن الى الخلف بمعنى ان العودة تتخذ طابع فني مستقل يستطيع القارئ فيها ان يبين نوع الزمن حين يستطرد في قراءة المقطع وذلك لان شخصية نبيل شخصية، اخذت دورها الاساسي في بعض مقاطع الرواية وقد حرص على ان يبين جميع ملاحمها الداخلية والخارجية.

كان نبيل قبل قتله لفخري قد اتخذ اجراءاته وهرب اخوته الى كردستان العراق، واسكنهم في بيت اقربائه من الموثوق بهم، اما هو فقد هرب الى اسطنبول مباشر ومن هناك قرر التوجه الى بريطانيا.

ت - الاسترجاع الخارجي التكراري

وهذا النوع يرد في السرد اكثر ويسمى ايضا الاسترجاع التذكيري اذ تستدعي الشخصية في داخل السرد بتكرارها لاكثر من مرة بما يتناسب واحداث حاضرها وهذه الاسترجاعات لابد ان تكون لها ابعاد نصية واسعة وفي بعض الاحيان تكون ايضا لها تلميحات من الحكاية الى ماضيها.

ازدادت حالة الهام سوءا، بعد ان تعودت على المخدرات بشكل سريع ولم يعد مازن يبدي اي احترام لها بعدما اغواها وندسها، وبات يسخر منها في كل مكان يلحظها فيها.

الهام تلك الفتاة الجميلة ما عاد لها ان تفكر بشيء غير سد جوعها او ربع سكار يريح دماغها المتصدع، حتى طليقها لم ينفحها مؤخر الطلاق المتفق عليه بل رماها واختفى، وجعلها تواجه قدرا من البؤس والجوع، بل سحب اوراق الزواج ليستعصي عليها اكمال اوراق اقامتها في بريطانيا..

المطلب الثالث: الاسترجاع الداخلي في رواية احدهم بغداد

وهو ان يقوم الراوي باسترجاع حدث لاحق في بداية الرواية عند استخدامه للسرد، اي ان هناك احداث وقعت ضمن الزمن المستخدم في داخل الرواية ويستعيدا بعد بدايته او بمعنى العودة الى الزمن الماضي في بداية لاحقة من الرواية وقد تأخر تقديمه في النص (لعيس، 2014، 176) ومن امثلة الاسترجاع في نص الرواية. بنطال قديم وقيافة رديئة تتمثل بقميص ابيض متسخ.. كانا جالسين في صالة قديمة على اريكة خشبية حمراء متسخة..

سلم جبار مبلغا من الدولارات قائلا:

- هذه اول دفعة 500 دولار ويتم تزويدك بالمعلومات لاحقا.

تفحص سرمد النقود ثم لوى شفثيه باشمزاز ازعاج وقال بمكر واضح.

- من اين سنبدأ؟

ويتجلى الاسترجاع الداخلي أيضا في مقطع سردي اخر من الرواية.

بل عاصمة الرشيد اضحت مهجورة تماما، من السيارات والناس.. مدينة هجرتها الحياة وماتت الاشباح أزقتها وسرى صفير الرياح الصفراء رعبا في نفوس ساكنيها.

نلاحظ ان تقنية الاسترداد الداخلي على الرغم من قلتها لكنه قد اجاد الى حد ما من استخدامها في روايته من خلال تجسيده تقنية السرد. ونراه أيضا في بعض الأحيان يعود الى الوراء ليذكر بعض الاحداث والتي يكون ربما له قصد من تأخير ذكرها، ليستطيع ان يبني احداث جديدة.

والاسترجاع الداخلي يتمحور في ثلاث أنواع هي (التكميلي، التكراري، الكلي) وسنرى مدى استفادة الراوي من هذه الاسترجاعات او الاستردادات الداخلية في روايته.

أ- الاسترجاع الداخلي التكميلي:

بداية لابد ان نعرف ان هناك فرق ما بين الاسترجاع الخارجي التكميلي والاسترجاع الداخلي التكميلي، لان الاول هدفه العودة الى الزمن الماضي بالرواية ولاكثر من مرة ويحاول ان يطلعنا بواسطته الراوي على مجموعة من المحطات المتعددة في حبكة الرواية او في حياة الشخصيات المستخدمة داخل الرواية، وهذه الشخصيات تكون اكثر وضوحا من خلال استرجاع الخارجي. اما الاسترجاع الداخلي التكميلي مهمته سد مجموعة من الثغرات التي ربما يكون قد خلفها السارد وراءه، ومن هنا ستكون مهمتها الاساسية هي تكملة للسرد الاصلي والمعلومات التي ترد في هذه الاسترجاعات هي تكون في الاصل خارج السرد الاصلي بالنسبة للاسترجاعات الخارجية التكميلية (عبد العزيز، 2021، 74).

- بلد يا ابو البلد؟ كلنا على علم من نحن نعم.. فكبيرنا مجرد مهرج بايد الغبراء.

حدجها بنظر غاضبة من عينية اللتين تطاير شرر منهما قائلا :

- جوانا ماذا تقصدين؟

- انت تعلم بان لا صاحب لهذا البلد، نحن فقط عبيد ننفذ ما نؤمر به.

ومن الاسترجاعات التي جاءت ايضا في بعض الاحداث والتي ربما افادت السرد ما دار بين الاحدهم والدكتور سالم، وربما انه في بعض الاحيان الراوي لا يستطيع سرد كل الاحداث التي تجري على لسان شخصياته لكنه يستطيع ان يسرد الاحداث الهامة فقط والتي يحتاج فيها ان يتكئ او يبني عليها الاحداث الملحمية داخل روايته ويحاول ان يوظفها في مستقبل السرد.

ثم ازاح الاحدهم قطعة القماش عن عيني الدكتور وضغط على كتف الاخير بيديه ليجثمه بشدة على الأرض:

- عندما كنتم تسرقون اعضاء البشر تتركونهم احياء دون قتلهم، تتركونهم ليموتوا ببطء.

كما نرى ايضا استرجاعا داخليا يقوم فيه الراوي برصد مجموعة من الاحداث التي جرت بين شخصية (عز الدين) و(ميادة) والتي لم يتسنى الراوي ذكرها سابقا ولم يستطع ان يذكرها في الماضي وان هذه الاحداث التي دارت بينهما هي على درجة عالية جدا من الاهمية داخل الرواية لانها كانت تمثل نقطة محورية ومفصلية في تغيير مجرى الحكاية داخل الرواية، وهنا استطاع ان يجد فرصة لوجود اسباب الخلاف بين هؤلاء الشخصيات وما وصل بهم في المستقبل الى طريق مسدود ، مما ادى بان يتصرف تصرفا منافيا للقيم الاخلاق من قبل شخصية (عز الدين) وقد استطاع الراوي ان يسرد هذه الاحداث بعد ان كانت مغيبة واذا ظلت مغيبة ستشكل فجوة داخل النص السردى ومنها انطلق من باب اهمية هذه الاحداث وخصص لها مستوى مساحة على مستوى النص.

- زوجتك مستاء جدا من فخري وهناك خطة لقتلها، هكذا سمعت فخري تحدث مع ناس لا اعرفهم بالهاتف.

- وماذا عن الوزير الهارب؟

- اخبار هروبه قد باتت منسية ولكن اشك بان فخري سيدبر شيئا له.

- لن ينسى امواله التي استولى فخري عليها.

- وهناك محاولات للقبض على الاحدب، فخري قد جند بعض الاشخاص من الفرقة الذهبية للهجوم على مقره.

- اريد تفاصيل اكثر ميادة هذا موضوع مهم..

لقد حاول الراوي ان يسلط الضوء على بعض التغييرات التي طرأت في شخصياته سواء كانت رئيسة او غير رئيسة في هيئة استرجاع وذلك حين يتعرض لموقف بالحاضر وربطه بالمستقبل او محاولة منه ان يغطي محطات متعددة من حياة هذه الشخصية ونظرا لأهمية الشخصيات في الرواية وما ستؤول اليه من احداث سردية في قادم الرواية، كان الدور الرئيسي حرص الراوي على اخراج كل ما يخدم هذه التغييرات في شخصياته المستخدمة داخل الرواية، علما انه ليس دائم الاسترجاع الداخلي ويهدف لتغطية الاحداث الهامة التي تعذر ان يأتي بها، لكن في بعض الاحيان ظهرت مرة اخرى ولم تكن احداث قد جرت معها ذات اهمية كبيرة وهذا كما نراه في شخصية الهام خطيبة نبيل.

مضت سنة ونصف السنة على طلاق الهام في لندن، ولم تكن تلوي على شيء حتى تعرفت على شابة عراقية تدعى شهلاء وكانت سيئة الصيت، ولكنها تظاهرت بالعفة وحاولت كثيرا اغواء الهام ولكن دون جدوى.

ب- الاسترجاع الداخلي (التكراري)

من الملاحظ ايضا على الاسترجاعات ان هناك تباين بينها، بين ماضي قريب عن لحظة السرد الحاضر ، وماض بعيد من خلال المؤشرات الدالة على زمن الاسترجاعات في اشارات الربط او من خلال قراءة مادة الاسترجاع التي تبين بصورة تفصيلية للكشف عن الزمن الذي تتناوله تلك المادة، حتى يتباين تحديد مدى الاسترجاعات الخارجية عن الداخلية وذلك لان الاسترجاعات الخارجية تتحدد بالنظر الى نقطة انطلاق السرد فنكون هناك استرجاعات قصيرة المدى وهي التي تسبق انطلاق السرد بمدة وجيزة، واسترجاعات متوسطة المدى وهي التي تكون قبل نقطة انطلاق السرد بمدة تتراوح بين القصيرة والطويلة واسترجاعات بعيدة المدى وهي التي تعود الى الماضي البعيد.(احمد، 2017، 74).

ان هذا الاسترجاع على مستوى الرواية يعد نادرا جدا ولم يستخدم الاسترجاع الداخلي التكراري بصورة كثيرة، على عكس الاسترجاع الخارج التكراري لكن الاسترجاع الداخلي التكراري على ندرته، لم يستخدم صيغة الحوار السردى بتفاصيله ، وانما كان على مستوى ضعيف جدا، على الرغم من اهمية هذا النوع من الاسترجاع، لم يستخدمه بصورة ملفتة للمتلقي، لايد من الاشارة الى هذا المستوى الفني للاسترجاعات المكررة سواء ما سبق ذكره، لم يتخذ طابع التذكر من قبل الشخصية ولم يكن متوصلا مع السرد الحاضر وانما هناك استخدم رابط او مرجعية يحاول ان يصل اليها بين الحين والاخر الى الماضي، وفي بعض الاحيان تكون منقطعة ومنفصلة، ولا نستطيع ان ننسب مضمون او محتوى هذا الاسترجاع الا حين ان نستغرق في القراءة او نحاول ان نربط جميع مشاهد الشخصيات في حاضر السرد.

الموت والقسوة عما المدينة المنكوبة برغبتها في سحق معالمها .. مستغلة سقوط بغداد، اسيرة بايدي قوة كبيرة وعظيمة .. تتراعى خيوطها السوداء حتى تتشابك في احزان لم تعهدها من قبل، فقد ادرك الشعب وبعد فوات الاوان. وبالنظر الى الاسترجاعات الداخلية في حديثه عن العراق حيث يرجع في زمنها الى سنوات ليست بالبعيدة، اويقاربه بسنوات قليلة جدا قبل انطلاق السرد كما في تناوله لشخصيات متعددة حتى يهيئ القارئ الى شخصيات اخرى يتناولها ، فظهرت الاسترجاعات الخارجية والمتوسطة والقصيرة المدى قليلة، وحجم هذه الاسترجاعات يتراوح ما بين العشرة والخمس سنوات وبلغت متوسط ستة استرجاعات اما القصيرة فقد اقتصر على استرجاعين وذلك يعود الى ان مادة الاسترجاعات الداخلية في معظم الاحيان هي عبارة عن سد نقص للثغرات التي خلفها السرد وهذا ما لا يستخدمه القاص او الروائي بصورة كثيرة جدا اما الاسترجاع الخارجي فيفسر حضورها بشكل اكبر في النص السردي.

كم لعبت الاقدار دورا في مستقبل هذا البلد المسكين، حيث عاش العراق مشاهد الموت المزري، صغار، كبار، شيوخ، نساء، قد ظفر بهم الموت وادخل البلد تحت جناح الخراب الذي اجتاحت بلاد الرافدين.

يا للخرى لقد سمعنا بالعملاء، ولكن ليس بهذا الشكل المفزع، السياسيون اغلبهم دون شهادات ابتدائية، حتى قد وصلوا الان الى مراكز مرموقة، كيف؟ جهلة ويحكمون دولة العراق.

المطلب الرابع : مفهوم وانواع الاستباق

يقصد بالاستباق: سرد الحدث قبل وقوعه فعندما نتحدث عن حدث ما، لم يقع بعد، ويقصد به عندما يعلق السارد مسبقا عما سيأتي لاحقا قبل حدوثه ، وهذا الاستباق هي محاولة يلجا اليها السارد لكسر الترتيب المتسلسل للحدثات الزمنية، اي انه سوف يحكي شيء قبل وقوعه، وهذا في حد ذاته تقنية فنية تدخل ضمن البناء السردي في النص القصصي، ومن التقنيات الفنية التي طرأت على الرواية الحديثة فقد كانت الرواية الواقعية لا تستخدم مثل هذه التقنية ولا تحفل به، وغالبا ما تستغرق في احداث الماضي، وما يأتي في اطار استشراف المستقبل او التنبؤ به، وهذا يكاد يكون في حدود ضيقة، اما في الرواية الحديثة فقد بدأت هذه تتسرب اليها وان لم تكن عنصرا اساسيا مقارنة بالاسترجاع (حسن، 1990، 125) . فالاستباق كما الاسترجاع، يكون داخليا وخارجيا وتكرارياً وافرادياً وتاماً وجزئياً وكما موضح ادناه :

1- الاستباق الخارجي: وهو المفارقة الزمنية التي (لا تدخل في صلب الحكاية ومنتها، او هو الذي لا يقع ذكره في المتن الروائي بعدما ذكر على سبيل الاستشراف في الرواية من قبل، وانما يظل مستشرفاً او في حالة استشراف بالنسبة للرواية، فهو بذلك خارج الاطار الزمني للرواية).

2- الاستباق الداخلي: هو مفارقة التي تدخل في صلب الرواية ومنتها، (اي يكون مداه داخل اطار الرواية، والاحداث المستبقة حينئذ قد تذكر في المتن الروائي حضورا بعدما ذكرت فيه من قبل استشرفاً، وقد لا تذكر اطلاقاً، وباختصار الاستباق الداخلي هو الذي لا يتجاوز خاتمة الحكاية، ولا يخرج عن اطارها الزمني)، وهناك بعض الاستباقات الداخلية التي يبقى تحققها مبهما في بعض الروايات، فلا يدري هل تحققت ام لا؟ اذ لا يرد في الرواية خبر يدل على تحقيق ذلك او عدمه.

3- الاستباق التكراري: وهو نوع من انواع الاستباق (الذي يتكرر ذكره في الرواية اكثر من مرة، فقد يكرر الراوي ذكر الاستباق عندما يحتاج الى تكراره في مناسبات معينة، وتكراره انما يعكس حالة نفسية تتركز حول معنى التطلع لادراك شيء يصعب تحقيقه، او يتردد صاحبه في تحقيقه لسبب ما، او لاهميته وشدة تعلق صاحبه به او لشدة التياحه وشوقه اليه، او لندمه الشديد عليه.. او غير ذلك من الاسباب). (ال جواد وآخرون ، 2025 ، 257 - 258). ونحن هنا نذكر في هذا البحث بعض الأنواع التي وظفها الراوي في رواياته (الاستباق الخارجي والداخلي).

المطلب الخامس : الاستباق الخارجي في رواية احده بغداد

الاستباق يؤدي وظيفة ختامية، ويكون بعيداً عن نقطة السرد الحالية عند الراوي ويقوم بإعطاء المتلقي معلومات عن نهاية الرواية أو تطور بعض الشخصيات أو المواقع أو الأحداث، وهذا ما قام به الراوي خلال مسيرة السرد، إن يقدم بعض الإشارات التي تشير إلى وقوع الأحداث ولم يكن قد وقعت بعد، هذه الإشارات هي في الحقيقة ليست استشرافاً للمستقبل بقدر ما هي نتيجة حتمية للأحداث التي ستؤول إليها الرواية، وهذه سوف تأخذ أشكال مختلفة منها التنبؤ أو الحلم وفي بعض الأحيان يكون استخلاص لما يجري في الحاضر.

فكيف سيكون حال الأجيال القادمة؟ التخلف ساد، والأحزاب بنفسها تسعى لقتل الشعب ومثل ومن ثم ترمي عواقب الأمور على خصومها.

- الليلة سنلتقي بجماعات متطرفة حلمهم أن يدخلوا العراق، وينشطوا .. سنوفر لهم الأرضية المناسبة وخطة تفجير المرقد ستكون على أيدي هؤلاء المتطرفين. (قال الجنرال قاسم بسخرية).

إن استخلاص صورة ما سيجري في الحاضر بحيث يستطيع الروائي أن يشعر المتلقي أنه سيتنبأ بما سيكون في المستقبل وذلك لما يوحي من إيماءات من قبل الراوي وهي لا تعد استشرافاً، وإنما الغاية الأساسية هي وسيلة فنية يقدم فيها بعض النتائج على الأحداث، وتعد أيضاً غاية أساسية للتشويق وشد المتلقي لمتابعة الأحداث اللاحقة داخل الرواية وهذا العرض للأحداث الاستباقية هي تقديم النتيجة ثم العودة إلى الوراء ثم سرد الأحداث التي افضت إلى النتيجة.

سنة سوداء تمر بالعراق، وكيف تمر، لم تشهد الغزوات مثل ما يحصل الآن، رؤوس مقطوعة مرمية على مفارق الطرق، لا سيارات ولا بشر في المدينة، أين نحن؟

رباه، ماذا يحصل للعراق؟ هذا ما وعدنا به جورج دبليو بوش من ديمقراطية وعراق جديد؟ كان هذا السؤال يدور في خلد كل عراقي.

المطلب السادس: الاستباق الداخلي في رواية أحدهم بغداد

هذا ما نجده في معرض سرده عن محاوره وحضور من خلال تنبؤ السارد للمستقبل بقطع رأسه وتهديده، ممهداً للحدث بإشارة زمنية سواء اكتملت الإشارة أو لا.

لك أن تفعل ما تشاء .. أما أنا فتنازلت عن حقي في قتله .. خذه، هل أنت راض؟

ابتسم علوش بخبث ثم أجاب:

- هل أنت جاد؟ هل ستهديني إياه واقطع رأسه بيدي؟

- نعم، لقد استغلنا فترة وجود القاعدة على أرضنا الفيحاء ..

إن هذا التحقق في الأحداث المستقبلية والذي يسير جنباً مع القصة التي يحكيها السرد داخل الرواية، ويمكن القول إن الاستباقات التي وظفها في الرواية لتؤدي دوراً مهماً، ومن ثم تختفي هذه التنبؤات ببطء بعد أن أسهمت في إضفاء عنصر التشويق لدى المتلقي.

ضحكنا ضحكة عالية ثم قال - علوش - متسائلاً:

- هل ستصورون العملية؟

- بالتأكيد ولا فما فائدة صرف المبالغ الضخمة .. وانت ستكون بين المثلثين .. واشبع رغباتك من الآن فصاعداً فلا حساب ولا كتاب ولا قانون بعد الآن.

الخاتمة ونتائج البحث

إن الزمن يسير وفق تسلسل منطقي للأحداث، ومن خلال الدراسة في ثنايا الرواية وأيضاً من خلال توظيف الراوي في روايته فقد تبنّى مدى إجادته الراوي في استخدام تقنية السرد الزمني، وما لها من مكانة مميزة في تقنيات سرد الرواية، فضلاً

عن الجوانب الجمالية والفنية، فكان لابد من تحديد بعض النتائج التي تحققت بفعل قراءة تقنيات أساليب الزمن في رواية (احدب بغداد) لرياض القاضي وتم تسليط الضوء على أهمية الزمن ودوره الأساسي في العملية السردية، وكيف ان الراوي قد بنى روايته على زمن قد رسم فيه خطواته بثقة، وقد ساعدته بشكل ملحوظ على اثراء الفن الروائي، قد نجح كذلك في توظيف الاسترجاع الخارجي، الى جانب الاسترجاع الداخلي، مع تجنبه الإسهاب او الاستطراد حتى لا يشعر القارئ بالممل وهذا ما نجده من خلال استخدامه الى تقنية الاستباق، لقد استطاع ان يبين لنا كيف ان الزمن يرسم ويسنح خطواته في داخل الرواية، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج:

- الزمن عنصر بالغ الأهمية في العمل الأدبي عامة وفي الرواية خاصة.
- ان الزمن في الرواية هو زمن خطي له بداية معلومة وذو نهاية.
- قامت الاسترجاعات في الرواية بتبيان مجموعة من الاحداث التي وقعت في الرواية وما للزمن من أهمية فيها.
- الاستباق في الرواية خلق افاقا للتوقع والانتظار.

المصادر والمراجع

- 1- إبراهيم، ص. (1970م). الفضاء ولغة السرد في روايات عبد الرحمن منيف. (ط1). الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي.
- 2- ال جواد، ج.أ. ج.م. (2025م). التداخلات الزمنية والتقنيات الجمالية والفنية في روايتي (قرص الثعلب وسلسل الخيال).. لابراهيم سبتي. مجلة أبحاث ميسان. 21(41). 247 - 279.
- 3- العبد، ي. (1998م). تقنيات السرد الروائي في ضوء المنهج البنوي. (2). بيروت: دار الفارابي.
- 4- الغانم، غ. (2023م). آليات اشتغال الزمن في رواية (رجل تتعقبه الغربان) للروائي يوسف المحميد. مجلة كلية دار العلوم. 40 (144). 225 - 260.
- 5- القاضي، ر. (2015م). رواية احدهب بغداد. (ط1). لندن: دار الحكمة.
- 6- النعيمي، أ. (2014م). تقنيات السرد من منظور النقد الروائي (ط 1). بغداد: دار الجواهري.
- 7- بحراري، ح. (1991م). بنية الشكل الروائي (الفضاء، الزمن، الشخصية). (ط1). بيروت: المركز الثقافي العربي.
- 8- برنس، ج. (2003م). المصطلح السرد. ترجمة عابد خزندار. (ط1). القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة.
- 9- بول، ر. (2006م). الزمن والسرد الحكمة والسرد التاريخي. ط1. الجزء الأول. ترجمة سعيد الغانمي، فلاح رحيم. دار الكتاب الجديد المتحدة. توزيع دار اوبا للطباعة والنشر. طرابلس الجماهيرية العظمى.
- 10- خليل، ر.، العبيدي، ط. (2023م). أثر الدستوبيا في تشكيل الزمن الروائي في الرواية النسائية العراقية (2003 م - 220 م). مجلة التراث العلمي العربي. 20(4). 331 - 350.
- 11- زيتوني، ل. (2002م). معجم مصطلحات نقد الرواية. بيروت: دار النهار للنشر.
- 12- عبد العزيز، س. (2021م). تقنيات تشكيل الزمن الروائي في رواية شرفة العار لابراهيم نصر الله. مجلة جامعة سرت للعلوم الإنسانية. 11(1).

- 13- علي، هـ. (2007م). الزمن النوعي اشكاليات النوع السردى. بيروت: مؤسسة الانتشار العربي.
- 14- عيسى، هـ. (2021م). الزمن الروائي بين الأحادية والتعددية. مجلة الاداب، الجامعة المستنصرية. (136). 136 - 123 .
- 15- مندلاو، أ.أ. 1997. الزمن والرواية. ترجمة بكر عباس. مراجعة احسان عباس. دار صادر: بيروت.
- 16- قاسم، س. (2004م). بناء الزمن: دراسة مقارنة في ثلاثية نجيب محفوظ. مهرجان القراءة للجميع. القاهرة: مكتبة الاسرة.
- 17- قصراوي، م. (2002م). بناء الزمن في الرواية العربية، أطروحة الدكتوراه. الجامعة الأردنية.
- 18- كريم، أ. (2003م). المصطلح السردى في النقد العربي الحديث. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بابل.
- 19- لعويش، ف. (2014م). التحليل البنوي للرواية العربية. (ط1). بغداد: دار الصفاء للطباعة والنشر والتوزيع.

References

1. Ibrahim, S. (1970). *Space and narrative language in the novels of Abdulrahman Munif* (1st ed.). Casablanca: The Arab Cultural Center.
2. Al-Jawad, J. A. J. M. (2025). Temporal intersections and aesthetic and artistic techniques in the novels *The Fox Disc and Chain of Imagination* by Ibrahim Sabti. *Misan Research Journal*, 21(41), 247–279.
3. Al-Eid, Y. (1998). *Narrative techniques in light of the structuralist approach* (2nd ed.). Beirut: Dar Al-Farabi.
4. Al-Ghanem, G. (2023). Temporal mechanisms in the novel *A Man Chased by Crows* by Youssef Al-Mohameed. *Journal of the College of Dar Al-Uloom*, 40(144), 225–260.
5. Al-Qadi, R. (2015). *The hunchback of Baghdad* (1st ed.). London: Dar Al-Hikma.
6. Al-Nuaimi, A. (2014). *Narrative techniques from a literary criticism perspective* (1st ed.). Baghdad: Al-Jawahiri Publishing.
7. Bahrawi, H. (1991). *The structure of the narrative form: Space, time, and character* (1st ed.). Beirut: The Arab Cultural Center.
8. Prince, G. (2003). *Narrative terminology* (A. Khazindar, Trans.; 1st ed.). Cairo: Supreme Council of Culture.
9. Paul, R. (2006). *Time and Narrative: Plot and Historical Narrative*. 1st ed. Part One. Translated by Saeed Al-Ghanimi and Falah Rahim. United New Book House. Distributed by Oya Printing and Publishing House. Tripoli, Great Jamahiriya.
10. Khalil, R., & Al-Obaidi, T. (2023). The impact of dystopia on the formation of narrative time in Iraqi women's novels (2003–2020). *Arab Scientific Heritage Journal*, 20(4), 331–350
11. Zaytouni, L. (2002). *Dictionary of novel criticism terminology*. Beirut: Dar Al-Nahar Publishing.
12. - Abdelaziz, S. (2021). Techniques of structuring narrative time in the novel *Balcony of Shame* by Ibrahim Nasrallah. *Sirte University Journal of Humanities*, 11(1), 59–90.
13. Ali, H. (2007). *Qualitative time and the problematics of narrative genres*. Beirut: Arab Diffusion Foundation.
14. Issa, H. (2021). Narrative time between singularity and multiplicity. *Al-Adab Journal, Al-Mustansiriya University*, (136), 123–136.
15. Mandalaw, A.A. 1997. *Time and the Novel*. Translated by Bakr Abbas. Reviewed by Ihsan Abbas. Dar Sadir: Beirut.
16. Qasim, S. (2004). *Structuring time: A comparative study in Naguib Mahfouz's trilogy*. Cairo: Family Library, Reading for All Festival.
17. Qasrawi, M. (2002). *Structuring time in the Arabic novel* (Doctoral dissertation). Amman: University of Jordan.
18. Kareem, A. (2003). *Narrative terminology in modern Arabic criticism* (Master's thesis). Hilla: University of Babylon, College of Education.
19. Laayous, F. (2014). *Structural analysis of the Arabic novel* (1st ed.). Baghdad: Dar Al-Safa for Printing, Publishing and Distribution.

**Republic Of Iraq
Ministry Of Higher Education and
Scientific Research
University Of Anbar**



UNIVERSITY OF ANBAR JOURNAL FOR LANGUAGES AND LITERATURE

**Quarterly Peer-Reviewed Scientific Journal
Concerned With Studies
And Research On Languages**

ISSN : 2073 - 6614

E-ISSN : 2408 - 9680

Volume : (17) ISSUE : (3) FOR MONTH : September

YEAR: 2025